



سلوك التمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

إعداد

أ/ خالد علي عبد السميع حسين

أ.د/ ربيع شعبان عبد العليم يونس أ.د/ عبد النعيم عرفه محمود

قسم الصحة النفسية، كلية التربية بنين بالقاهرة

جامعة الأزهر، مصر

سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

خالد على عبد السميع حسين¹، ربيع شعبان عبد العليم يونس، عبد النعيم عرفه محمود.

قسم الصحة النفسية، كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر، مصر

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Khaledhussin1557.el@azhar.edu.eg

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى تقصي العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (210) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بمعهدى الفاروق عمر، والشهداء الأربعة الابتدائي الأزهرى، تراوحت أعمارهم بين (9-12) عاماً بمتوسط عمري (10.7) عاماً وبانحراف معياري (1.03). ولجمع البيانات، قام الباحث بإعداد مقياسي: سلوكيات التنمر، تقدير الذات. وبمعالجة البيانات إحصائياً، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الدرجة الكلية للتنمر والتنمر الجسدي، والتعدي على الممتلكات، لصالح الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التنمر الاجتماعي والتنمر اللفظي والتنمر النفسي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث. وأمكن التنبؤ بسلوك التنمر بمعلومية الدرجة الكلية لتقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، تقدير الذات، تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.



School Bullying Behavior and Its Correlation with Self-esteem among the First Cycle Basic Education Pupils

Khaled Ali Abdel Samie Hussein 1 ، Rabie Shaaban Abdel Alim Younes ، Abdel Naim Arafa Mahmoud.

Department of Mental Health, College of Education for Boys, Cairo - Al-Azhar University, Egypt

1 Email of the Corresponding Author: Khaledhussin1557.el@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The current study aimed at investigating the correlation between bullying behavior and level of self-esteem among pupils at the first cycle of basic education. The study was conducted on a sample of (210) male and female from the first cycle of basic education, at the Al-Farouq Omar Institute, and the Four Martyrs of Al-Azhari Primary School. Their ages ranged between (9-12) years with an average age of (10.7) years and a standard deviation of (1.03). To collect data, the researcher prepared both scales of bullying behaviors and self-esteem. The results of the research revealed that there was a statistically significant negative correlation ($r = -0.01$) between bullying behavior and level of self-esteem. There were statistically significant differences between males and females in both total scores as well as both subscales of physical bullying and damaging property, *in favor of the males*. However, there were no statistically significant differences between males and females in social, verbal and psychological bullying. There were statistically significant differences between males and females in level of self-esteem, *in favor of the females*. Finally, bullying behavior could be predicted through total score of self-esteem.

Keywords: School Bullying, Self-esteem, Pupils of the First Cycle of Basic Education.

مقدمة البحث:

أصبح الاهتمام بالمشكلات الطلابية أمراً ملحاً، ولم يعد نوعاً من الترف، في ظل الرغبة في النهوض بمستوى التعليم، وفي ظل تلك المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة والتي أدت إلى ظهور العديد من التعقيدات والصعوبات الحياتية والتي ألفت بظلالها على المنظومة التعليمية والتربوية بشكل عام وفي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشكل خاص، وذلك لأن تلك المرحلة تجمع بين مرحلتين من المراحل العمرية وهي مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة.

وتعد مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الانسان خلال مراحل تطوره، حيث يتسع فيها عالم الطفل، ويبدأ في اكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والفنية، ويبدأ حياته الاجتماعية، حيث يرتبط بصداقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة، ويحاول دائماً التأكيد على استقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع.

وتتسم تلك المرحلتين بظهور العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، والتي تختلف في نوعها وشدتها تبعاً لاختلاف العوامل المحيطة بالطفل سواء كانت عوامل شخصية، أو عوامل بيئية، ومن تلك المشكلات السلوكية مشكلة التنمر المدرسي والتي ألفت بظلالها منذ زمن بعيد ولكن، حظيت باهتمام بالغ في الفترة الراهنة لزيادة انتشارها، وزيادة الآثار المترتبة عليها.

وزاد الاهتمام بظاهرة سلوك التنمر على مدى السنوات الماضية؛ حيث أصبحت مشكلة تسبب أعراضاً صحية وعقلية خطيرة بين المتنمرين وضحاياهم، وهي مشكلة معقدة لا يمكن أن يُسهم فيها عامل واحد فقط، وقد بدأ الآباء ومسؤولو المدارس يرون الآثار المدمرة التي يمكن أن يحدثها سلوك التنمر، إلا أنهم عادة لا يدركون الآثار الدائمة التي يمكن أن تحدث نتيجة لتلك الظاهرة.

وبدأ الاهتمام بدراسة ظاهرة التنمر على يد الباحث النرويجي Olweus, 1978، عندما أطلقت النرويج أول حملة وطنية للحد من التنمر، ثم أعقبه اهتمام دول أخرى بدراسة مشكلة التنمر مثل فنلندا، والمملكة المتحدة، وإيرلندا، واليابان، وفي أواخر عام 1980 أجرت منظمة الصحة العالمية دراساتٍ شاملةً للتنمر بين طلاب المدارس، ومن ثم أصبحت تلك الظاهرة تلقى اهتماماً متزايداً في كثير من بلدان العالم، مثل الولايات المتحدة، ، وفنلندا، واتخذت مكاناً بارزاً في الساحة البحثية في العديد من هذه البلدان، أما على مستوى البلدان العربية قامت بعض الدول بدراسة تلك الظاهرة مثل: مصر، والسعودية، والعراق (عبدالنعيم عرفه محمود، 2019، 756)

ويشير على موسى الصباحين، ومحمد فرحان القضاة (2013، 12) إلى أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر، وأن هناك محاولات على كافة المستويات للحد من تلك الظاهرة، حيث ان هناك طالب من كل سبعة طلاب يصنف على انه متنمر أو ضحية للتنمر، وان هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن هناك نسبة تتراوح بين 10% إلى 15% من الأطفال حول العالم يتعرضون للتنمر، حيث يذكر (Stewin & math, 2001) أن 25% من الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية اعترفوا بأنهم ضحايا التنمر، وفي اليابان (15%) وفي استراليا (17%) وأسبانيا (10%).

وأشارت الإحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح بين 10% إلى 15% وأن هذا المعدل يختلف من بلد إلى بلد، فعلى سبيل المثال في اليابان يبلغ معدل الضحايا 22% في المدارس الابتدائية، و13% في المدارس المتوسطة، و6% في المدارس الثانوية، وتقل قليلاً في المرحلة الجامعية، وفي إنجلترا يبلغ معدل ضحايا التنمر حوالي 20% تقريباً (مسعد أبو الديار: 2012، 36).

وأصبح التنمر في المدارس قضية دولية، وينظر إليها على أنها مصدر قلق كبير يؤثر على الأطفال في جميع جوانب حياتهم (Boyle, & Gina Nicole, 2015, 5).

ويذكر ربيع شعبان ومحمود رسلان (2016: 95) أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في سلوك التنمر منها: ما هو شخصي يعود إلى الطفل ذاته وذلك من خلال عمره، أو رفاقه أو ذكائه، أو تعليمه، أو مستواه المعيشي والتكويني النفسي والاجتماعي له ومنها ما يعود إلى الأسرة من خلال عمل الوالدين وانشغالهما، بالإضافة إلى العلاقات الأسرية الضعيفة، ومنها ما يعود إلى عوامل خارجية كوسائل الإعلام المختلفة.

ويشير (Storey & Slaby, 2008, 44) إلى أن التنمر المدرسي مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال سواء كانوا متنمرين أو ضحايا حيث يعاني الأطفال المتنمرين من تدني تقدير الذات والحزن، والقلق، والانسحاب من المواقف الاجتماعية، واللوم الشديد للذات، وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء، في حين يعاني الأطفال ضحايا التنمر من مشكلات الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق وقصور في تقدير الذات والغياب المدرسي.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة التنمر من المشكلات التي لاقت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة، ونظراً للآثار السلبية لهذه الظاهرة فقد أولت الجهات المعنية من المختصين وغيرهم من وسائل الإعلام جُل الاهتمام، واعتبرته العديد من سياسات الدول ظاهرة يجب التصدي لها؛ وذلك من منطلق أن التلاميذ هم نواة المستقبل وسر تقدمه وازدهاره، ومن خلال ما تم عرضه في مقدمة البحث يتبين أن سلوك التنمر له آثاره النفسية السيئة عليهم أهمها انخفاض مستوى تقدير الذات، وغيرها من الآثار النفسية السيئة مثل انخفاض التحصيل، والصراع الداخلي، والمزید من الضغوط النفسية، والاكتئاب، والابتزاز والارغام على السرقة، وعليه فهناك حاجة لتقصي العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

ما العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولة فهم العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وبناء عليه يمكن إعداد البرامج الإرشادية التي تقلل من سلوك التنمر، وتعزز من مستوى تقدير الذات لديهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- الكشف عن العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- التعرف على العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى الجنسين (ذكور - إناث) من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
- 3- مدى إمكانية التنبؤ بسلوك التنمر من خلال مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مصطلحات الدراسة

تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: هم الأطفال المقيدون دراسياً في المرحلة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم بين (6-12) عاماً.

سلوك التنمر: يعرفه الباحث على أنه عبارة عن مجموعة من السلوكيات السلبية التي يقوم بها التلميذ المتنمر بهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بزملائه عن قصد وبصورة متكررة في جوانب مختلفة مثل (التنمر الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، النفسي، والتعدي على الممتلكات) مع اختلال توازن القوى بينه وبين ضحاياه.

تقدير الذات: يعرفه الباحث على أنه عبارة عن مجموعة من التقييمات التي يضعها التلميذ لذاته سواء أكانت إيجابية أو سلبية، متأثراً بمقدار شعوره نحو ذاته، ونحو الآخرين وعلاقة الآخرين به، وتقديره نحو ذاته الشخصية والاجتماعية والأسرية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سوف يتم استعراض متغيرات البحث والتي تتضمن سلوك التنمر، وتقدير الذات، من حيث التعريف بالمفهوم والنظريات ذات الصلة، ثم عرضاً لبعض الدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث، وانتهاءً بفروض البحث وأدواته.

أولاً سلوك التنمر:

أ- مفهوم سلوك التنمر:

ترجم مصطلح Bullying إلى عدة مترادفات تختلف من حيث الشكل وتتفق من حيث المعنى والمضمون إلى حد ما، منها:

- ❖ التنمر: ويقصد بها إلحاق بعض الأطفال أذى معنوي أو جسدي بأطفال آخرين، فتنمر الشخص أي تشبه بالتمر في طبيعه وقلده في شرسته.
- ❖ المشاغب: وتعني تهيج الشر وإثارة الفتن والولد المشاغب هو المشاكس مثير الشغب.
- ❖ البلطجة: فالشخص البلطجي هو الشخص المضاد لقيم المجتمع محاولاً فرض السيطرة والنفوذ دون مراعاة للقيم أو القوانين أو الأخلاقيات، ولغويها هي كلمة تركية نسبتها إلى آلة حادة لتقطيع الأشجار (مجدي محمد الدسوقي: 2016: 7-8)

وفي المورد مصطلح Bully بمعنى المتنمر وهو المستأسد على من هو أضعف منه (منير البعلبكي: 2008: 169)

ويعرفه دان أوليس (Dan Olweus) النرويجي والذي يعد هو المؤسس للأبحاث حول مفهوم التنمر المدرسي بأنه " أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، ويتم بصورة متكررة ، وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثلاً: بالتهديد، التوبيخ، الإغاظه والشتائم، ويمكن ان يكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير وبالوجه او الاشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته".(نورة سعد القحطاني: 2013: 237).

واتفق كلا من راندال (Randall, 1997, 24) وميلور (Mellor, 1990, 2) على تعريف التنمر على انه "نوع من التشاجر بين فردين غير متساويين في القوة، ويقوم بين فرد او مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه، وقد يكون جسدياً أو نفسياً".

وعرفه إيسبلج وإيسيداو (Espelage & Asidao, 2001, 50) من خلال استطلاع آراء المشاركين في أحد أبحاثه بأنه "التورط في الاضطهاد اللفظي أو الجسدي، والتهديدات، والتلاعب، ونشر الاشاعات، وتدمير ملكية الآخرين، وأخذ ملكية الآخر، وتعتمد الثأر أو الانتقام".

وينظر (Solberg, M; Olweus, D. 2003:245) إلى التنمر على أنه إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن التهديد بالأذى البدني بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، بالإضافة إلى التحرش الجنسي.

وبالنظر إلى تلك التعريفات السابقة وجد الباحث أنها تضمنت صور وأشكال التنمر والتي تمثلت في التنمر اللفظي، والجسدي، وتدمير الممتلكات، والنفسي، والعاطفي، والجنسي، ولكنها لم تشير إلى التنمر الإلكتروني والذي ظهر مؤخراً مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم يعرف الباحث التنمر بأنه "إلحاق فرد أو جماعة الأذى بفرد آخر بصفة متكررة مع عدم وجود توازن للقوى بين الطرفين ويتضمن أشكالاً وصوراً مختلفة منها اللفظي، والجسدي، والنفسي، والإلكتروني، وتدمير الممتلكات، والعاطفي، والجنسي، والنفسي".

وأيضاً هناك ثلاثة معايير لكي يوصف السلوك بأنه سلوك تنمري، تتمثل في:

- قصد الضرر.
- التكرار.
- الاختلال في ميزان القوة.

ب - مظاهر سلوك التنمر:

قسم (Smith, 2001,47) التنمر إلى عدة مظاهر رئيسة وهي:

- انفعالي: ويتضمن هذا النمط التهديد والشتائم والسخرية والإذلال والتحدث بقصص مزيفة مخزبة وغيرها.

- جسدي: ويتضمن الدفع والضرب والركل وسرقة الممتلكات الخاصة.
 - عنصري: مثل الأيماءات والتلميحات والسب والقذف للأخرين في أنسابهم أو دينهم وذلك بصورة متعمدة.
 - جنسي: مثل التعليقات المخجلة والتحرش الجنسي لهم.
- ويضيف على موسى الصباحين، ومحمد فرحان القضاة (2013: 10-11) مظاهر أخرى للتنمر يمكن عرضها كما يلي:
- التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
 - التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.
 - التعدي على الممتلكات: وهو أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو اتلافها، وهنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.
- ويعرض جون (Chan, 2006,353) مجموعة من مظاهر التنمر:
- الأول: التنمر الفردي وهو في حالة متنمر أو معتدٍ واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهو أكثر الأنماط شيوعاً في المدارس.
 - الثاني: التنمر الجماعي غير المتجانس: وذلك عندما يقوم أكثر من متنمر أو معتد بالاستقواء على الضحية، وهو نوع حديث من التنمر.
 - الثالث: التنمر الجماعي المتجانس وهذا النمط يتضمن مجموعة من الأطفال المتنمرين من نفس العائلة يمارسون التنمر على فرد أو مجموعة من الأفراد.
- فيما حدد عبد النعيم عرفه محمود (2019: 758) أشكال التنمر في نمطين أساسيين، هما:
- التنمر المباشر: ويتضمن جميع أشكال التنمر التي توجه نحو الضحية مباشرة (مثل التنمر البدني، والمادي، والنفسي، واللفظي).
 - التنمر غير المباشر: ويتضمن جميع أشكال التنمر التي لا توجه مباشرة نحو الضحية (مثل التنمر الاجتماعي، والتنمر غير اللفظي)، بالإضافة إلى أن الأفراد المتنمرين يستخدمون التقدم التكنولوجي في تطوير سلوكهم التنمري مثل استخدامهم للإنترنت (عبر صفحات الويب، ومواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والرسائل النصية، ... إلخ) وذلك بهدف إلحاق الضرر بضحاياهم، فيما يسمى بالتنمر الإلكتروني.

ثانياً: تقدير الذات:

بدأ مفهوم الذات Self يمثل مكانة في علم النفس كمفهوم نفسي خلال كتابات ويليام جيمس (1890) في الفصل الشهير الذي كتبه في مبادئ علم النفس (الطريق للنظريات المعاصرة) ومنذ بداية القرن العشرين أخذت معظم نظريات علم النفس تتبنى مفهوم الذات أو

الانا التجريبية كمفهومين في دراسة الشخصية والتوافق النفسي، وجاء فرويد وعد الذات مركز الجهاز النفسي بين مكوناتها الشعورية واللاشعورية (هول ولندري 1969، 597)

ويشير روجرز إلى أن الذات لها عدة خصائص منها: أنها تنمو من تفاعل الكائن الحي مع البيئة، أنها قد تمتص قيم الآخرين وتدرجها بطريقة مشوهة، أن الذات تنزع إلى الاتساق، وأن الشخص يسلك بأساليب تتسق مع ذاته، وأن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تترك على أنها تهديداً، وتتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم (حسين عبدالعزيز الدريني، محمد أحمد سلامة: 1982، 488).

ومن المفاهيم التي أتجه العلماء لدراستها ما يعرف بتقدير الذات، وشاع استخدام هذا المفهوم منذ ظهور أعمال دييجوري عام (1966)، وغيره من علماء النفس، ويعبر تقدير الذات عن الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم بالآخرين، كما أنه يعتبر من المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان، ويعد أحد الأبعاد الهامة للشخصية، بل ويعتبره العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيراً في السلوك، فلا يمكن أن نحقق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك الإنساني بوجه عام، دون أن نشمل ضمن متغيراتها الوسطية مفهوم تقدير الذات (محمود فتحي عكاشة: 1990، 9).

ويرى "البورت" أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد، كما يشير "جيرين Gergan" إلى أن تقييم أو تقدير الفرد لذاته يلعب دوراً أساسياً في تحديد سلوكه. ويشير روجرز "Rogers" إلى أن الدافع الأساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسينها. كما يرى هايكاوا Hayakawa أن الغرض الأساسي لكل أنواع النشاط هو محاولة لرفع تقدير الذات (شايح عبدالله مجلى: 2013، 67).

وعرف روزينبرج (Rosenberg, 1965, 5) تقدير الذات بأنه التقييم الذي يعبر عن الاحترام الذي يكتنه الفرد لذاته والذي يحافظ عليه بشكل معتاد لأنه يعبر عن اتجاه مقبول أو غير مقبول نحو الذات.

ويعرف زيلر (Ziller, et, al, 1969, 84) تقدير الذات بأنه تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الاجتماعي للفرد.

ويعرفه جاندليس، وإليس (Mc Gandless, and Ellis, 1973, 25) بأنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه وسلوكه وشعوره تجاه ذاته، بتكوين الشخص وحكمه عليه سلباً أو إيجاباً، ويتصل تقدير الذات اتصالاً حميماً بمفهوم الذات لأن أحكام الفرد القيميّة متضمنة ما يتعلمه الفرد عن نفسه، وكذلك ردود أفعال الآخرين نحوه سواء فيما يتعلق بأوصافه أو سلوكه اليومي.

ويشير كوبر سميث (Cooper smith, 1967) إلى تقدير الذات بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء، أي أن تقدير الذات هو عبارة عن حكم الفرد على درجه كفاءته الشخصية، كما أنه يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، ومن ثم يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام أساليب التعبيرية المختلفة (حسين عبدالعزيز الدريني، محمد أحمد سلامة: 1982، 484).

وعرف مصطفى كامل عبدالفتاح تقدير الذات في معجم علم النفس والتحليل النفسي (1989، 138) بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالل دور والمركز الأسرى والمبني والجنسي وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع وتشكيل توظيفاً أو تعديلاً أو انحرافاً في علاقة الفرد بذاته.

وينظر إليه علاء الدين كفاي (1989، 100) على أنه الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين ويمكن أن يعرف بأنه عبارة عن نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتتضمن إحساس الفرد بكفايته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة.

وبتحليل التعريفات السابقة وجد الباحث أن تقدير الذات يعتمد على :

- اتجاهات الفرد عن ذاته.
- اتجاهات الآخرين نحو الفرد.
- علاقات الفرد بالآخرين.
- أدوار الفرد في البيئة المحيطة به.
- الكفاءة الشخصية للفرد.

وبالتالي يمكن تعريف تقدير الذات بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لذاته سواء كان إيجابياً أو سلبياً، متأثراً باتجاهاته عن ذاته، واتجاهات الآخرين نحوه، وعلاقاته مع الآخرين، وكفاءته في أدواره في البيئة المحيطة به.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته وهي:

1-عوامل ذاتية وتمثل في:

- صورة الجسم: يذكر عبد الله ديبس (1993، 211) أن صورة الجسم لها أهميتها في تقدير الفرد لذاته حيث أن العيوب والعاهات الجسمية قد تؤدي إلى الشعور بالنقص والدونية فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين للإعاقة أكثر من تأثره بالإعاقة نفسها.
- الذكاء: يشير حامد عبد السلام زهران (1997، 229) إلى تأثير ذكاء الفرد على إدراكه لذاته، وإدراك اتجاهات الآخرين نحوه، وإدراكه للعواقب التي تواجهه والفرص المتاحة له.
- الفرد الذي يعتقد بأنه يحمل خصائص وقدرات عقلية مثل الذكاء والتذكر والتفكير والانتباه والإدراك، واهتمام بالموضوعات العلمية والثقافية يتكون لديه تقدير للذات مرتفع، وعلى العكس من ذلك (غازي محمود، 1997، 24).
- التغيرات الفسيولوجية: ويقصد بها التغيرات في البيئة الجسمية للفرد نتيجة لعوامل النمو، أو ما يحدث من تغيرات في أعضاء الجسم نتيجة لأحداث البيئة المحيطة بالفرد من شأنها التأثير على تقدير الفرد لذاته. (حسن منسي، 1998، 48).

2-عوامل خارجية: تتمثل في

❖ عوامل أسرية: فالأسرة هي من تقوم بعملية الإشراف على النمو النفسي للطفل وتؤثر في تكوين شخصيته وأسلوب حياته، وتوجه سلوكه منذ الطفولة المبكرة، ولاسيما أن علاقة الوالدين ببعضهما البعض وبالطفل وبإخوته تلعب دورا هاما في نمو الذات وفي تقدير الطفل لذاته (حامد عبد السلام زهران: 1997، 77).

ويشير كوبر سميث إلى أن هناك ثلاثة أساليب من المعاملة الوالدية ترتبط بنمو المستويات المرتفعة من تقدير الذات لدى الأطفال وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الآباء.
- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.
- احترام مبادرة الأطفال وحرمتهم في التعبير (عبد الرحمن سيد سليمان: 1999، 97 - 98).

❖ عوامل مدرسية: تلعب المدرسة دوراً بارزاً في تقدير الطفل لذاته، وذلك لما تحتويه المدرسة من نمط النظام المدرسي، والعلاقة بين المعلم والطفل، وبين الطفل وأقرانه، ومستوى تقدم الطفل في التحصيل، كل ذلك له تأثيره في تصور الطفل عن ذاته (محمود عكاشة، 1990، 36).

❖ جماعة الرفاق: تساعد جماعة الرفاق الطفل في تكوين شخصيته ومفهومه عن ذاته، ويتأثر في تقديره لذاته بعلاقاته بهم، كما تساعده في نموه الجسدي من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، والنمو الانفعالي من خلال التعرض لمواقف لا تتاح إلا مع جماعة الرفاق، وكلما كانت جماعة الرفاق جيدة كان تأثيرها إيجابيا، وإن كانت سيئة كان تأثيرها سلبيا. (حامد عبد السلام زهران، 1997، 78).

مستويات تقدير الذات:

قسم سميث "Cooper Smith" تقدير الذات إلى ثلاثة مستويات، وذلك من خلال بحثه عن تقدير الذات الذي أجرى على ١٧٠٠ طفل، وهي

- 1- الأشخاص ذوي التقدير المرتفع وهم الذين يعتبرون أنفسهم أشخاصا ذو أهمية عالية ويستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، بالإضافة إلى أن لديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا، كما أنهم يتمتعون بالتحدي ولا يرضون عن الشدائد.
- 2- الأشخاص ذوو التقدير المنخفض للذات، ويعتبرون أنفسهم غير ذي أهمية وغير محبوبين، ولا يستطيعون فعل أشياء مما يفعله الكثيرون ويشعرون بان ما لديهم أقل مما لدى الآخرين.
- 3- الأشخاص ذوي التقدير المتوسط للذات وهم بين هذين النوعين من الصفات. (شايح عبدالله مجلى: 2013، 68-69).

دراسات سابقة:

يمكن عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت سلوك التنمر وتقدير الذات لدى التلاميذ كما يلي:

هدفت دراسة (فوقية محمد راضي، 2001) إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات والاكتئاب، والوحدة النفسية بالإضافة إلى معرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر، وتكونت عينة الدراسة من (503) تلميذ وتلميذة من محافظة الدقهلية مقسمين إلى (240) من الذكور بمتوسط عمر قدره (11.12) عام وبانحراف معياري (1.8)، و (263) من الإناث بمتوسط عمري قدره (11.2) وبانحراف معياري (1.47)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير الذات للأطفال، ومقياس الاكتئاب عند الأطفال، ومقياس الوحدة النفسية للأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر عنه لدى التلاميذ غير ضحايا التنمر، وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما على درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية

وتقصت دراسة (Kokkinos & Panayiotou, 2004) العلاقة بين التنمر وتقدير الذات والاستعطف، والتحصيل الدراسي، والسلوك الفوضوي، واضطرابات السلوك، وشملت عينة الدراسة (202) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (12-15) سنة في مدارس قبرص، وتم تصنيفهم إلى أربع فئات المتنمرين، والضحايا، والضحايا المتنمرين، والعاديين، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المتنمرين جميعها لديهم مستوى متدنٍ من تقدير الذات، كما أن تقدير الذات المنخفض ينبأ بتنمر على الآخرين، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين التنمر وتدني التحصيل الدراسي.

واستكشفت دراسة (Spade, 2007) العلاقة بين سلوكيات التنمر المدرسي وتقدير الذات لطلاب المدارس الابتدائية المتوسطة في الصفوف (3-5)، وطبقت الدراسة في مدرسة ابتدائية ريفية صغيرة في شمال غرب أوهايو على 197 طالباً تتراوح أعمارهم بين (8 و13) سنة، حيث تم استقصاؤهم باستخدام استبيان أوليس المتنمر/الضحية (BVQ) الذي يتألف من 39 عبارة قيست تواتر ودرجة سلوكيات التنمر لكل من الضحية والتنمر (أوليس، 2004). كما طبق مقياس روزنبرج للتقدير الذات لقياس مستويات تقدير الطلاب لذاتهم. وتألفت هذه الدراسة من 10 عبارات كشفت عن قيمة الطالب الذاتية، والرضا عن نفسه. وكان الطلاب عموماً تقدير الذات إيجابية. ومع ذلك، يشعر بعض الطلاب عديهي الفائدة في بعض الأحيان، ويتمنون أن يكون لديهم المزيد من الاحترام لأنفسهم، وعند دراسة العلاقة بين سلوكيات التنمر وتقدير الذات، تبين وجود علاقة متبادلة سلبية إلى حد كبير بين سلوكيات التنمر للضحايا و المتنمرين وتقديرهم لذاتهم. ووجد أيضاً اختلاف كبير بين سلوكيات التنمر للضحايا في الصف الثالث و الصف الرابع. وقد أظهر الطلاب في الصف الخامس مستويات أقل بكثير من تقدير الذات مقارنة بالطلاب في الصفين الثالث والرابع. وأشارت النتائج أيضاً بأن الطلاب في الصف الرابع يتمتعون بأعلى مستويات تقدير الذات وبأدنى مستويات تجارب التنمر على حد سواء. ومع زيادة سلوكيات التنمر، انخفضت مستويات تقدير الذات. كما أدى انخفاض مستويات تقدير الذات إلى زيادة سلوكيات التنمر. وبالإضافة إلى ذلك، مع زيادة تقدير الذات، انخفضت سلوكيات التنمر لكل من الضحية والتنمر.

وهدفت دراسة (Pollastri, Cardemil & O, Doonnell, 2010) إلى فحص العلاقة بين تقدير الذات والسلوك التنمري لدى المتنمرين والضحايا وتكونت عينة الدراسة من 307 من طلاب المدارس المتوسطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين تقدير الذات المتدني والتنمر لدى الاناث بينما لا يوجد ارتباط بين تقدير الذات والسلوك التنمري لدى الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التنمر اللفظي لصالح الاناث.

وكان الغرض من دراسة (Cistaro, 2011) هو دراسة العلاقة بين التنمر وتقدير الذات، وطلب من المشاركين تحديد مشاركتهم في التنمر سواء كانوا متنمرين أو ضحية أو مساعد (شخص يتقدم لمساعدة الضحية أثناء حدوث البلطجة) أثناء المدرسة الابتدائية والثانوية، تم قياس تقدير الذات باستخدام نسخة معدلة من مقياس روزنبرج للتقدير الذاتي. ولم تدعم نتائج هذه الدراسة العلاقة بين التنمر وتقدير الذات. وقد دعمت النتائج وجود علاقة بين المتنمر والضحية، ومما يثير الدهشة أنه تم العثور على علاقة بين الضحايا وتقدير الذات الرفيع. وعلى وجه التحديد، فإن أولئك الذين أبلغوا عن تعرضهم للتنمر يميلون أيضا إلى تقدير ذاتهم بدرجة عالية.

واستقصت دراسة (Sušanjanj, 2014) العلاقة بين التنمر وتقدير الذات والانجاز الدراسي والتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من 170 من تلاميذ الفرق الدراسية من الخامسة وحتى الثامنة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في التنمر طبقا لعاملي النوع والفرقة الدراسية، حيث ارتفعت معدلات التنمر لدى الذكور وفي الفرق الدراسية العليا، وكانت هناك فروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الفرقة الدراسية وليس النوع، حيث ارتفعت مستويات تقدير الذات لدى التلاميذ في الفرق الدراسية العليا مقارنة بأقرانهم من الصغار، ووجدت فروق في التعاطف أمكن عزوها لعاملي النوع والفرقة الدراسية، حيث كانت الاناث وفي الفرق الدراسية الأصغر أكثر تعاطفا، وارتفعت معدلات الانجاز الاكاديمي لدى الاطفال الأصغر سن، ووجدت علاقة سالبة دالة احصائيا بين التنمر والتعاطف وبين التنمر وتقدير الذات لدى التلاميذ من كلا الجنسين.

وأجرت دراسة (Tsaousis, 2016) تحليل بعدى للدراسات التي حاولت تحديد العلاقة بين تقدير الذات وسلوك التنمر (المتنمر-الضحية) لدى الأطفال والمراهقين، واشتمل التحليل البعدي على 121 من الدراسات التي انطبقت عليها محكات التضمين في الدراسة الحالية، وأوضحت النتائج ارتباط التنمر بتقدير الذات على نحو سالب دال إحصائيا لدى الضحايا، وهو نفس الشيء بالنسبة للمتنمرين إلا أن معامل الارتباط كان أعلى لدى الضحايا.

وبحثت دراسة (محمود كامل محمد: 2018) علاقة تقدير الذات بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين الصم وضعاف السمع، والتعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا في تقدير الذات، وبحث أثر بعض المتغيرات الديمجرافية على التنمر الإلكتروني لدى كل من: المتنمرين و الضحايا والمتنمرين الضحايا. وهدفت إلى الكشف عن أهم الفروق الجوهرية في الديناميات النفسية لدى الحالات الطرفية من المتنمرين إلكترونيا والضحايا. تكونت عينة الدراسة من (١٠) طالبا وطالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-١٣) عاما، بمتوسط عمري (15.83) سنة، وانحراف معياري (2.09). استخدم الباحث مقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر-الضحية).

ومقياس تقدير الذات للمراهقين الصم وضعاف السمع، واستمارة البيانات الديمجرافية الأولية، وجميعها من إعداد الباحث. كما استخدم اختبار تفهم الموضوع (TAT) إعداد هنري موراى (١٩٥٠). أظهرت النتائج أن (21.2%) من أفراد العينة كانوا متنمرين إلكترونياً، وأن (12%) كانوا ضحايا. بينما (20%) كانوا متنمرين ضحايا. وأظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات ودرجة الاستهداف كضحية التنمر الإلكتروني لدى الضحايا، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتنمر الإلكتروني لدى المتنمرين على مقياس المتنمر. كما لا يوجد أثر لمتغيري النوع و الفئة العمرية على التنمر الإلكتروني لدى المتنمرين. بينما يوجد أثر لمتغير النوع على درجة الاستهداف كضحية للتنمر الإلكتروني لدى كل من: الضحايا والمتنمرين الضحايا في اتجاه الإناث. كما تختلف ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية للطلاب المتنمرين إلكترونياً والضحايا، حيث يعاني الضحايا من زيادة الشعور بالوحدة النفسية، و القلق الاجتماعي، والعيون الانسحابية، ورفض الأقران. بينما يتصف المتنمرون بالعناد، وال فشل في تبني المعايير الأخلاقية للأسرة والمجتمع، وتقص مهارات حل المشكلات مع الأقران، ونقص الشعور بالتعاطف مع الآخرين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

أ- من حيث الهدف

اتفقت كل الدراسات على هدف واحد وهو تقصي العلاقة بين مستوى تقدير الذات وسلوك التنمر، فيما عدا دراسة (فوقية محمد راضي، 2001) والتي هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات والاكنتاب، والوحدة النفسية، ودراسة (محمود كامل محمد: 2018) حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وتقدير الذات.

ب- من حيث العينة

- المراهقين: (Kokkinos & Panayiotou, 2004)، (Pollastri, Cardemil & O, Doonnell, 2010)، (محمود كامل محمد : 2018).
- الطفولة: (Spade, 2007)، (فوقية محمد راضي، 2001).
- الطفولة والمراهقة: (Cistaro, 2011)، (Sušan, 2014)، (Tsaousis, 2016).

ج- من حيث الأدوات

- 1- مقياس التنمر (المتنمر والضحية) لأوليس. (Spade, 2007)
- 2- مقياس تقدير الذات لروزينبرج. (Spade, 2007)، (Cistaro, 2011).

من حيث النتائج

- 1- أوضحت نتائج دراسة (فوقية محمد راضي، 2001) وجود تدنى في مستوى تقدير الذات لدى الأطفال ضحايا التنمر عن الأطفال من غير ضحايا التنمر.
- 2- في حين أثبتت دراسة كل من (Tsaousis, 2016)، (Sušan, 2014)، (Spade, 2007)، (محمود كامل محمد: 2018) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر ومستوى تقدير الذات لدى كل من المتنمر والضحية، وهذا ما أكدت وجوده دراسة (Pollastri, Cardemil & O, Doonnell, 2010) ولكن لدى الإناث فقط دون الذكور، وأضافت دراسة (Kokkinos & Panayiotou, 2004) بأن تقدير الذات المنخفض ينبأ بحدوث التنمر على الآخرين.

3- ولم تدعم نتائج دراسة (Cistaro, 2011) العلاقة بين التمر وتقدير الذات.

فروض البحث:

تم صياغة الفروض على النحو الآتي:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والتمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور -الإناث) في سلوك التمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور -الإناث) في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 4- يمكن التنبؤ بسلوك التمر من خلال مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

إجراءات البحث:

أولاً: المشاركون في البحث:

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمجمع معاهد مدينة نصر النموذجي، تتراوح أعمارهم بين (9-12) عاماً، بمتوسط عمري (10,4) عاماً، وبانحراف معياري (1,07) بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

- عينة البحث الأساسية: شارك في البحث الأساسي (210) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بمعهد الفاروق عمر، والشهداء الأربعة الابتدائي الأزهرى وتراوح أعمارهم بين (9-12) عاماً بمتوسط عمري (10,7) عاماً وبانحراف معياري (1,03) بهدف التحقق من فروض الدراسة.

ثانياً أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد مقياسي البحث وهما: مقياس سلوكيات التمر، ومقياس تقدير الذات.

1- مقياس سلوكيات التمر (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس سلوكيات التمر للمبررات التالية:

- ليناسب هدف الدراسة وعينتها من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- معظم المقاييس الموجودة لسلوكيات التمر (في حدود إطلاع الباحث) تتكون من عبارات كثيرة لا تتناسب مع خصائص عينة الدراسة.
- كما ان بها بعض من أشكال التمر التي لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية مثل التمر الجنسي، والتمر الإلكتروني.

وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- أ- تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال التنمر مثل دراسة (Spade, 2007)، (Cistaro, 2011).
- ب- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بسلوكيات التنمر مثل:
- مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (مجدي محمد الدسوقي: 2016).
- مقياس سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (على موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة: 2013).
- مقياس السلوك التنمري (مسعد أبو الديار: 2011).
- ج- قام الباحث بتحديد مكونات المقياس الحالي بناء على مدى تواتره في الدراسات السابقة.
- د- تم حشد عدد من العبارات لكل مقياس فرعي بحيث وصل عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (32) عبارة وزعت على مكونات المقياس كالتالي:
- جدول (1)

عدد عبارات المقاييس الفرعية لمقياس سلوكيات التنمر

عدد العبارات	المقياس الفرعي
6	التنمر الجسدي
6	التنمر اللفظي
6	التنمر الاجتماعي
7	التنمر النفسي
7	التنمر على الممتلكات

هـ - تم تحديد الاستجابات على المقياس وهي (نعم، أحياناً، لا) ويقابلها الدرجات (3-2-1) للعبارات الايجابية، و(1-2-3) للعبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (100) تلميذ وتلميذة للوقوف على مدى فهم العبارات ولحساب الاتساق الداخلي وصدق وثبات المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له وكذلك معامل الارتباط بين درجة المقياس الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين العبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له ن=100)

المقياس الفرعي الأول	المقياس الفرعي الثاني	المقياس الفرعي الثالث	المقياس الفرعي الرابع	المقياس الفرعي الخامس
التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر النفسي	التعدي على الممتلكات
رقم الارتباط ع	رقم الارتباط ع	رقم الارتباط ع	رقم الارتباط ع	رقم الارتباط ع
1	2	3	4	5
**0.468	**0.479	**0.704	**0.420	**0.640
6	7	8	9	10
**0.367	**0.588	**0.659	**0.425	**0.658
11	12	13	14	15
*0.215	**0.691	**0.571	**0.535	**0.681
16	17	18	19	20
**0.499	**0.592	**0.576	**0.628	**0.623
21	22	23	24	25
**0.668	**0.552	**0.690	**0.614	**0.521
26	27	28	29	30
**0.499	**0.588	**0.630	**0.423	**0.672
			31	32
			**0.571	**0.634

0.01 ≥ P** 0.05 ≥ P*

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.21 ، 0.704) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) ، (0.05).

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة المقياس الفرعي والدرجة الكلية للمقياس ن=100)

الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات التنمر	المقاييس الفرعية
**0.702	التنمر الجسدي
**0.338	التنمر اللفظي
**0.486	التنمر الاجتماعي
**0.363	التنمر النفسي
**0.608	التنمر على الممتلكات

0.01 ≥ p**

يتضح من جدول (2) وجدول (3) أن هناك علاقة ارتباطية بين درجة العبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له دالة عند مستوى (0.01) وعند مستوى (0.05)، كما توجد علاقة ارتباطية بين درجة كل مقياس فرعي وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) وهذه النتائج تؤكد على التجانس والاتساق بين المفردات والمقاييس الفرعية للمقياس.

ج- الصدق التلازمي: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات التنمر الذي أعده الباحث الحالي ومقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين إعداد (مجدى محمد الدسوقي:2016) والذي يتكون من (40) عبارة، يستجيب عليها المفحوص وفقاً لتدرج خماسي (لا يحدث مطلقاً، يحدث أحياناً، يتكرر إلى حد ما، يتكرر كثيراً، يتكرر كثيراً جداً)، حيث بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.704) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق المقياس.

د- الثبات

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

1- طريقة ألفا كرونباخ 2- طريقة جوتمان

تم استخدام معامل الثبات بطريقتي معامل ألفا كرونباخ، وجوتمان لحساب ثبات المقياس، حيث انه يعطي الحد الأقصى لمعامل الثبات ومن ثم فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات المقياس متجانسة، ويتضح ذلك من خلال جدول (4):

جدول (4)

معاملات ثبات مقياس سلوكيات التنمر باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) و(جوتمان) (ن=100)

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	جوتمان
التنمر الجسدي	6	0.656	0.664
التنمر اللفظي	6	0.705	0.715
التنمر الاجتماعي	6	0.620	0.645
التنمر النفسي	7	0.611	0.610
التنمر على الممتلكات	7	0.650	0.645
الدرجة الكلية للمقياس	32	0.854	0.849

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مقياس فرعي من المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (0.611 و0.854)، وطريقة جوتمان والتي تراوحت بين (0.610 و0.849)، كلها قيم مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبالتالي ظل المقياس في صورته النهائية يتكون من (32) عبارة.

2- مقياس تقدير الذات: إعداد الباحث:

قام الباحث بإعداد مقياس تقدير الذات للمبررات التالية:

- ليناسب هدف الدراسة وعينتها من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- معظم المقاييس الموجودة لتقدير الذات (في حدود إطلاع الباحث) تتكون من عبارات كثيرة لا تتناسب مع خصائص عينة الدراسة.
- وبعضها قديم لا يتفق مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالفرد.
- ومنها ما يقيس الدرجة الكلية لتقدير الذات، ومنها ما يقيس أبعاد معينة لتقدير الذات دون غيرها.

وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أ- تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال تقدير الذات مثل دراسة (Spade, 2007)، (Cistaro, 2011).

ب- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بتقدير الذات مثل:

- اختيار تقدير الذات للأطفال (كوبر سميث: 1967: تعريب فاروق موسى، محمد دسوقي: 1991).

- مقياس تقدير الذات (إعداد هودسون: 1994: تعريب مجدي الدسوقي: 2004)

- مقياس تقدير الذات (إعداد سناء فراج: 2014).

- مقياس تقدير الذات للأطفال (عبدالرحمن سليمان: 1992)

ج- قام الباحث بتحديد مكونات المقياس الحالي بناء على مدى تواتره في الدراسات السابقة.

د- تم حشد عدد من العبارات لكل مقياس فرعي بحيث وصل عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (18) عبارة وزعت على مكونات المقياس كالتالي:

جدول (5)

عدد عبارات المقاييس الفرعية لمقياس تقدير الذات

عدد العبارات	المقياس الفرعي
7	تقدير الذات الشخصي
5	تقدير الذات الاجتماعي
6	تقدير الذات الأسري

هـ - تم تحديد الاستجابات على المقياس وهي (نعم، أحياناً، لا) ويقابلها الدرجات (3-2-1) للعبارات الايجابية، و(1-2-3) للعبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرائق الآتية:

(أ) آراء الخبراء:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (5) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التعليمي، وقد أشار بعض الخبراء بتعديل صياغة بعض العبارات لتناسب عينة البحث وقد راعى الباحث ذلك.

(ب) الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيقه على (100) تلميذ وتلميذة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي المشاركين في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والجدول الآتي (4) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له ن= (100)

المقياس الفرعي الأول		المقياس الفرعي الثاني		المقياس الفرعي الثالث	
تقدير الذات الشخصي		تقدير الذات الاجتماعي		تقدير الذات الأسرى	
رقم (ع)	الارتباط	رقم (ع)	الارتباط	رقم (ع)	الارتباط
1	**0.506	2	**0.58	3	**0.497
4	**0.734	5	**0.699	6	**0.448
7	*0.358	8	**0.634	9	**0.483
10	**0.700	11	**0.726	12	**0.462
13	**0.610	14	**0.453	15	**0.487
16	**0.474			17	**0.691
18	**0.641				

$0.01 \geq P^{**}$

والجدول الآتي (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس ن=100

المقاييس الفرعية	الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات
تقدير الذات الشخصي	**0.630
تقدير الذات الاجتماعي	**0.435
تقدير الذات الأسرى	**0.590

يتضح من الجداول السابقة (6) (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المقياس الفرعي التابعة له تراوحت ما بين (0.358، 0.734) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01)، ومعاملات الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.435، 0.630) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01).

(ج) - الصدق التلازمي:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الذي أعده الباحث الحالي ومقياس تقدير الذات للأطفال الذي أعده (عبد الرحمن سليمان: 1992) والذي يتكون من (40) عبارة، يستجيب عليها المفحوص وفقاً لتدرج خماسي (لا يحدث مطلقاً، يحدث أحياناً، يتكرر إلى حد ما، يتكرر كثيراً، يتكرر كثيراً جداً)، حيث بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.659) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق المقياس.

د- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

- 1- طريقة ألفا كرونباخ
2- طريقة جوتمان

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس تقدير الذات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) و(جوتمان) ن=100

المقياس الفرعي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	جوتمان
تقدير الذات الشخصي	7	0.825	0.875
تقدير الذات الاجتماعي	5	0.764	0.805
تقدير الذات الأسرى	6	0.750	0.795
المقياس	18	0.850	0.866

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مقياس فرعي من المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (0.750 و0.850)، وطريقة جوتمان والتي تراوحت بين (0.795 و0.875)، كلها قيم مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي ظل المقياس في صورته النهائية يتكون من (18) عبارة.

خطوات تطبيق أدوات البحث:

- قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية والتي بلغت (290) تلميذ وتلميذة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بهدف التحقق من فروض البحث.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل من التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس التنمر ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (9)

معاملات الارتباط بين التنمر وتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

تقدير الذات الشخصية	تقدير الذات الاجتماعي	تقدير الذات الاسري	الدرجة الكلية لتقدير الذات
**0.855-	**0.688-	**0.819-	**0.804-

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فكلما ارتفع مستوى التنمر انخفض مستوى تقدير الذات والعكس صحيح، ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (Kokkinos & Panayiotou, 2004)، و دراسة (Spade, 2007) و دراسة (Sušan, 2014) و دراسة (Tsaousis, 2016)، ويمكن تفسير ذلك بأن الأطفال ذوي تقدير الذات المنخفض غالباً ما يحاولون التغلب على ذلك من خلال الاعتداء على الآخرين، وذلك لشعورهم بأنهم عديمي الفائدة وأن حياتهم بلا جدوى، وهو ما يؤكد عليه كل من أومور وكيركهام (O'Moore, M., & Kirkham, C., 2001, 272) حيث أشارا إلى أن مفهوم الذات وتقدير الذات عاملان أساسيان في سلوك التنمر وان فقدان الفرد لتقديره لذاته يجعله إما متمراً وإما ضحية، ومن ناحية أخرى فإن المتنمر لديه العديد من المشكلات السلوكية والنفسية مثل

القلق وعدم الاستقرار النفسي وكلها من العوامل الذاتية المؤدية إلى انخفاض مستوى تقدير الذات

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

5- ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور-الإناث) في سلوك التنمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق في النوع (ذكور/ إناث) قام الباحث بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ودلالاتها الإحصائية بين المجموعتين في سلوك التنمر. ويوضح جدول (10) قيمة اختبار " ت " T-test ودلالاتها الإحصائية بين الذكور والإناث على التنمر وابعاده

جدول (10)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق في التنمر وابعاده تبعاً لاختلاف النوع (ذكور/ إناث).

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر الذكور	205	13.34	3.251	5.601	0.01
التنمر الجسدي الإناث	85	11.60	1.947		
التنمر اللفظي الذكور	205	12.52	3.137	1.657	غير دالة
التنمر اللفظي الإناث	85	11.93	2.572		
التنمر الاجتماعي الذكور	205	13.29	3.315	1.887	غير دالة
التنمر الاجتماعي الإناث	85	13.99	2.675		
التنمر النفسي الذكور	205	12.73	4.014	1.534	غير دالة
التنمر النفسي الإناث	85	12.16	2.176		
التنمر على الممتلكات الذكور	205	14.07	3.852	5.319	0.01
التنمر على الممتلكات الإناث	85	12.16	2.176		
الدرجة الكلية للتنمر الذكور	205	65.94	14.182	2.984	0.01
الدرجة الكلية للتنمر الإناث	85	61.85	8.731		

يتضح من جدول (10) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الجسدي بلغت (5.601)، وبلغت في التنمر على الممتلكات العامة (5.319) وبلغت قيمة "ت" في الدرجة الكلية (2.984)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ وهذا يعني أن اتجاه الفروق في التنمر التي ترجع للنوع في بعدي التنمر الجسدي والتنمر على الممتلكات العامة والدرجة الكلية لسلوك التنمر هي لصالح الذكور. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التنمر الاجتماعي واللفظي والنفسي، ويفسر الباحث تلك النتائج بالنسبة للدرجة الكلية للتنمر فإن الذكور مقارنة بالإناث يعانون من ضعف القدرة على التحكم في الانفعالات، وقلة التعاطف مع الآخرين أو الوعي والإحساس بمشاعر الآخرين، والتي قد تزيد من احتمال مشاركتهم في التنمر، أما بالنسبة للتنمر الجسدي والتعدي على الممتلكات يمكن عزو تلك الفروق إلى طبيعة الذكور من حيث القوة الجسدية والميل إلى التعدي بالأيدي على الآخرين، أكثر من التعدي بالألفاظ أو العزل الاجتماعي وغيره من سلوكيات المضايقة للآخرين.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور-الإناث) في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع للنوع (ذكور/ إناث) قام الباحث بحساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ودلالاتها الإحصائية بين المجموعتين في تقدير الذات. ويوضح جدول (11) قيمة اختبار "ت" T-test ودلالاتها الإحصائية بين الذكور والإناث على مستوى تقدير الذات وأبعاده

جدول (11)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق في مستوى تقدير الذات وأبعاده تبعاً لاختلاف النوع (ذكور/ إناث).

المجموعة العدد المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور 205 الإناث 85	3.993 14.73	5.265-	0.01
الذكور 205 الإناث 85	3.089 13.65	13.648-	0.01
الذكور 205 الإناث 85	3.279 14.41	8.187-	0.01
الذكور 205 الإناث 85	9.807 42.82	9.044-	0.01

يتضح من جدول (11) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث مستوى تقدير الذات وأبعاده بلغت على التوالي (-5.265، -13.648، -8.187، -9.044)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ وهذا يعني أن اتجاه الفروق في مستوى تقدير الذات التي ترجع للنوع هي لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر تقديراً لدواهم ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف أسلوب



التعامل من قبل الأسرة والمجتمع مع الإناث عن الذكور والذي يتسم بالاهتمام والتقدير، بالإضافة إلى حرص الإناث على التفوق الدراسي وزيادة الثقة بالنفس لديهم عنه لدى الذكور.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ بسلوك التنمر تنبؤاً دالاً إحصائياً من خلال تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار، كما يتضح من جدول (12)

جدول (12)

دلالة التنبؤ بسلوك التنمر من خلال تنظيم الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي (ن=290)

المتغير المتنبأ به	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الدرجة	الانحدار	31310.065	1	31310.065		
الكلية	البواقي	17130.017	288	59.479	526.403	0,01
للتنمر	الكلية	48440.083	289	167.612		

*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار.

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بسلوك التنمر بمعلومية تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي لدى العينة الكلية بلغت 526.403 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، مما يشير إلى فاعلية تقدير الذات في التنبؤ بالدرجة الكلية لسلوك التنمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي.

والجدول التالي رقم (13) يوضح النتائج الخاصة بتقدير الذات وإسهامه في سلوك التنمر.

جدول (13)

الإسهام النسبي لتقدير الذات في التنبؤ بسلوك التمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم
الأساسي (ن=290)

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المتنبئة	ر	ر ²	القيمة الثابتة	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
درجة الكلية للتمر	درجة الكلية لتقدير الذات	0.804	0.646	0.645	-1.151	-0.804	-22.943	0.01

يتضح من جدول (13) بالنسبة للدرجة الكلية لسلوك التمر ما يلي:

- أن "الدرجة الكلية لتقدير الذات" تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسلوك التمر؛ حيث بلغت قيمته التنبؤية -22.943 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، كما بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر² النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار البسيط 0.645، وتدلل هذه النتيجة على أن "الدرجة الكلية لتقدير الذات" يسهم بنسبة 65% في التنبؤ بالدرجة الكلية لسلوك التمر، كما يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية لسلوك التمر كما يلي:

$$\text{الدرجة الكلية لسلوك التمر} = 1.151 \times \text{الدرجة الكلية لتقدير الذات} + 108.280$$

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Kokkinos & Panayiotou, 2004) والتي أشارت إلى أن تقدير الذات المنخفض ينبأ بحدوث التمر على الآخرين ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية تقدير الفرد لذاته في جميع سلوكياته ومنها تنمره على الآخرين وتعديه عليهم بقصد إيذائهم، وهذا يتماشى مع نتائج الفرض الأول التي أشارت إلى وجود علاقة سالبة بين سلوك التمر وتقدير الذات.

تعقيب عام على نتائج الدراسة:

بالنظر إلى نتائج فروض الدراسة نجد أنها متسقة مع بعضها البعض حيث أشار الفرض الأول إلى وجود علاقة سالبة بين سلوك التمر وتقدير الذات، أي أنه كلما ارتفع التمر قل مستوى تقدير الذات وهذا ما أشارت عليه نتائج الفرض الثاني والثالث حيث أن الفروق في سلوك التمر كانت لصالح الذكور بينما كانت الفروق في مستوى تقدير الذات كانت لصالح الإناث أي أن سلوك التمر مرتفع لدى الذكور ومنخفض لدى الإناث بينما تقدير الذات مرتفع لدى الإناث ومنخفض لدى الذكور، كما أكدت نتائج الفرض الرابع على العلاقة السالبة بين سلوك التمر ومستوى تقدير الذات، حيث جاء معامل الانحدار سالباً.



توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- 1- أهمية تقدير الذات في الوقاية من التنمر.
- 2- ضرورة الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية التي من شأنها تنهى تقدير إيجابي للذات.
- 3- ضرورة الاهتمام بتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لوقايتهم من ممارسة سلوك التنمر أو وقوعهم ضحايا للتنمر، للتقليل من حالات الجنوح في مراحل عمرية لاحقة.
- 4- أهمية اكتشاف حالات التنمر وضحاياهم من أجل العمل على تلاشي السلبيات، والحاقهم بمراكز إعادة التأهيل.
- 5- ضرورة الربط بين المدارس والجهات المختصة، والتوعية المستمرة للطلاب بخطورة سلوك التنمر والآثار المترتبة عليه.

بحوث مقترحة

- 1- برنامج إرشادي لتنمية مستوى تقدير الذات لدى عينة من التلاميذ المتنمرين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في سلوك التنمر لدى المراهقين.
- 3- دراسة البروفيل النفسي للتلاميذ المتنمرين وضحاياهم.
- 4- دراسة الديناميات النفسية للتلاميذ المتنمرين وضحاياهم

مراجع البحث:

المراجع العربية

- حامد عبدالسلام زهران (1997). التوجيه والارشاد النفسي. ط3. القاهرة. عالم الكتب.
- حسن منسى (1998). الصحة النفسية. ط2 ، مكتبة العكبية، المملكة العربية السعودية.
- حسين عبد العزيز الرديني، محمد أحمد سلامه (1982). قياس تقدير الذات في البيئة القطرية، بحوث ودراسات الاتجاهات والميول النفسية، م(7)، الجزء الثاني.
- ربيع شعبان يونس، محمود يوسف رسلان (2009). مشكلات الاطفال السلوكية والنفسية. الدمام، المملكة العربية السعودية. دارالمتنبي للنشر.
- شايع عبدالله مجلى (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق، ع (1)، م (29).
- عبدالرحمن سيد سليمان (1999). قياس تقدير الذات في مرحلة الطفولة مقارنة بين أربعة مقاييس. مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، م(7)، ع(11).
- عبدالله ديبس (1993). دراسة لبعض العوامل المرتبطة لمفهوم الذات لدى المشلولين، دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة.
- عبدالنعيم عرفه محمود (2019). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية "دراسة تنبؤية". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. ع (182)، ج (2). القاهرة.
- علاء الدين كفاي (1989)، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي: دراسة في عليا تقدير الذات، المجلة العربية للعلوم الانسانية. جامعة الكويت. م (9)، ع (35).
- على موسى الصباحيين، محمد فرحان القضاة (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه علاجه) الرياض، المملكة العربية السعودية.
- غازي محمود (1997). مفهوم الذات، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فرج عبدالقادر طه، وآخرون (1989) معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- فوقية محمد راضي (2001). تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدة التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. القاهرة. 11 (29) 151-119.
- مجدى محمد الدسوقي (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.
- محمود فتحي عكاشة (1990). تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

محمود كامل محمد (2018). التنمر الاليكتروني وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين الصم وضعاف السمع "دراسة سيكومترية اكلينيكية" (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة طنطا.

مسعد نجاح أبو الديار (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط2 مكتبة الكويت الوطنية. الكويت.

منير البعلبكي، رمزي منير البعلبكي (2008) قاموس المورد الحديث (انجليزي - عربي) دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان.

نورة سعد القحطاني (2013). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. مصر.

هول ولندزي (1969)، نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج، وقدري محمود حنفي، ولطفي محمد فطيم (1971)، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

المراجع العربية مترجمة:

Hamid Ab. Z., (1997). *psychological Guidance and counseling*. i 3. Cairo. The world of books.

Hassan M., (1998). *Psychological health*. 2nd floor, Al-Akbeya Library, Kingdom of Saudi Arabia.

Hussein A. Al., & Mohammed A. S., (1982). Measuring Self-Esteem in the Qatari Environment, *Research and Studies of Psychological Attitudes and Tendencies*, M (7), Part Two.

Rabie S. Y., Mahmoud Y. R., (2009). *Children's behavioral and psychological problems*. Dammam, Saudi Arabia. Al-Mutanabbi Publishing House.

Shaya A. M., (2013). Self-esteem and its relationship to aggressive behavior among students of the eighth grade of basic education in the city of Saada, *Damascus University Journal*, p. (1), m (29).

Abdul Rahman S. S., (1999). A measure of childhood self-esteem, a comparison of four scales. *Psychological Counseling Journal, Psychological Counseling Center, Ain Shams University*, M (7), P.(11)

Abdullah D., (1993), A study of some factors related to the self-concept of the paralyzed, psychological studies, *the Egyptian Association of Psychologists*, Cairo.

Abdel Naim A. M., (2019). Some perceptive parenting styles and their relationship to social anxiety among a sample of victims of bullying in the middle school stage, "a predictive study". *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*. P (182). C (2). Cairo.

- Aladdin K., (1989), Self-Esteem in Relation to Parental Upbringing and Psychological Security: A Study on the Highness of Self-Esteem, *Arab Journal for the Humanities. Kuwait University*. M (9). P.(35)
- Ali M. Al., & Muhammad F. Al., (2013). *Bullying behavior in children and adolescents (concept, causes and treatment)* Riyadh, Saudi Arabia.
- Ghazi M., (1997). *Self-Concept, The Arab Society for Publishing and Distribution*, Amman, Jordan.
- Taha, F. A., et Al., (1989) *A Dictionary of Psychology and Psychoanalysis*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Fawqia M. R., (2001). Self-esteem, depression, and psychological loneliness among students who are victims of peer turmoil at school. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*. Cairo.11 (29) 119-151.
- Magdy M. El., (2016). *Bullying Behavior Scale for Children and Adolescents*. Cairo, Dar Joanna for Publishing and Distribution.
- Mahmoud F. O., (1990). *Self-esteem and its relationship to some environmental and personal variables among a sample of children in Sana'a*, Kuwait, Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood.
- Mahmoud K. M., (2018). *Electronic bullying and self-esteem among a sample of deaf and hard of hearing adolescents "a clinical psychometric study"* (Master's thesis). Faculty of Education. Tanta University.
- Massad N. A., (2012). *The psychology of bullying between theory and treatment*, 2nd Edition, Kuwait National Library. Kuwait.
- Munir B., & Ramzi M. B., (2008) *Al Mawred Modern Dictionary (English - Arabic)*, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Lebanon.
- Noura S. Al., (2013). School bullying and intervention programs. *The Arab Journal of Social Sciences - The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resource Development. Egypt*.
- Hall & Lindsey (1969), *Theories of Personality*, translated by Farag Ahmed Farag, Qadri Mahmoud Hanafi, and Lotfi Mohamed Fatim (1971), the Egyptian General Authority for Authoring and Publishing.



المراجع الأجنبية:

- Boyle, G. N. (2015). *The effects of bullying on academic achievement in middle school students*. Union University.
- Chan, J. H. (2006). Systemic patterns in bullying and victimization. *School Psychology International*, 27(3), 352-369.
- Cistaro, B. (2011). *The Relationship Between Bullying, Birth Order, and Self-Esteem* (Doctoral dissertation, Kean University)
- Cooper, P., & Jacobs, B. (2011). *From inclusion to engagement: Helping students engage with schooling through policy and practice*. Chichester: Wiley-Blackwell.
- Espelage, D. L., & Asidao, C. S. (2001). Conversations with middle school students about bullying and victimization: Should we be concerned?. *Journal of Emotional Abuse*, 2(2-3), 49-62.
- Kokkinos, C. M., & Panaviotou, G. (2004). Predicting bullying and victimization among early adolescents: Associations with disruptive behavior disorders. *Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, 30(6), 520-533.
- Mc Candless, B. R., & Evans, F. D. (1973). *Children and youth: Psychosocial development*. Dryden Press
- Mellor, A. (1990). *Bullying in Scottish Secondary Schools*. SCRE Spotlights 23
- Pollastri, A. R., Cardemil, E. V., & O'Donnell, E. H. (2010). Self-esteem in pure bullies and bully/victims: A longitudinal analysis. *Journal of interpersonal violence*, 25(8), 1489-1502.
- Randall, P. (1997). *Adult bullying: Perpetrators and victims*. Routledge, New York.
- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton university press
- Smith, S. (2001). Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard. *Mothering Magazine*, 7(12), 43-59
- Solberg, M. E., & Olweus, D. (2003). Prevalence estimation of school bullying with the Olweus Bully/Victim Questionnaire. *Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, 29(3), 239-268.
- Spade, J. A. (2007). *The relationship between student bullying behaviors and self-esteem* (Doctoral dissertation, Bowling Green State University).

-
- Storey, K., Slaby, R., Adler, M., Minotti, J., & Katz, R. (2008). *Eyes on Bullying... What can you do. A toolkit to prevent bullying in children's lives*. Waltham: Education Development Center.
- Sušanj, Ivana. (2014). *The relationship between bullying, self-esteem, school achievement and empathy among elementary school children*. Diploma Thesis. Filozofski fakultet u Zagrebu, Department of Psychology. [mentor Pavlin-Bernardić, Nina].
- Tsaousis, I. (2016). The relationship of self-esteem to bullying perpetration and peer victimization among schoolchildren and adolescents: A meta-analytic review. *Aggression and violent behavior*, 31, 186-199.
- Ziller, R. C., Hagev, J., Smith, M., & Long, B. H. (1969). Self-esteem: a self-social construct. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 33(1), 84.